BREVET DE TECHNICIEN SUPERIEUR

Session 2006

Épreuve de langue vivante étrangère

ARABE

Groupe 10

BTS OPTICIEN LUNETIER

Durée : 2 heures

Coefficient : 1

L'usage du dictionnaire bilingue est autorisé

L'usage de la calculatrice est interdit.

Dès que le sujet vous est remis, assurez-vous qu'il est complet.
Le sujet se compose de 4 pages, numérotées de 1/4 à 4/4

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاثنين 13 جمادى الاولى 1426 هـ 20 يونيو 2005 العدد 9701

إطبع هذه الصفحة

النظارة الطبية تتجاوز وظيفتها وتكتسب جاذبية وجمالا

لندن: «الشرق الأوسط»

إذا كنت فوق الثلاثين، فهل تتذكر اليوم الذي شخص لك فيه طبيب العيون ارتداء نظارة طبية، وتوجهت لاختيار إطار؟ إذا كان الجواب بالإيجاب، فأنت بلا شك تتذكر أنك تضايقت كثيرا، ليس فقط لأنك واجهت حقيقة أن نظرك ضعيف، بل أيضا لأن الخيارات امامك كانت شحيحة وتفتقر إلى أي جمالية تذكر، إضافة إلى الإيحاءات السلبية الكثيرة التي ارتبطت بمن يرتديها. فهم مرة ينعتون بأنهم بـ «اربعة عيون» ومرة بالمملين، ومرة بأنهم لا يتمتعون بأي إحساس فني وأن مكانهم المثالي بين الكتب في الأرشيف، وغيرها من الصورة النمطية المزعجة. لكن شتان بين الأمس واليوم، فالأشكال تنوعت والنظرة اختلفت، إلى درجة أن البعض أصبح يقبل عليها ليس من باب الحاجة الطبية، بل لأنها أصبحت اكسسوارا يعبر عن تميزهم واسلوبهم الشخصي، لا سيما وأن العديد من متابعي الموضة والنجوم من أمثال ريتشارد غير، توم كروز، نيكول كيدمان، رينيه زيلويغر وهلم جرا، جعلوها مغرية جدا، الأمر الذي يدفع البعض بالتعلل بحماية البصر من شاشة الكومبيوتر أو إشعاعات جهاز التلفزيون حتى يلبسها. بعبارة أخرى فهي أصبحت وسيلة للحماية واكسسوار موضة يضيف الجمال والأناقة على صاحبه وليس العكس. في السابق كانت الخيارات محدودة، فهي إما باللون البني أو الأسود، أو بالمعدن الفضي أو الذهبي، أما اليوم فهي بكل ألوان الموضة وبخامات متنوعة، سواء كانت من البلاستيك أو الخشب، أو التيتانيوم أو مرصعة بالمجوهرات، فضلا عن أسماء المصممين التي باتت تحفر على جوانب الإطارات للرفع من قيمتها، وعن تصاميمها التي تحدد شكل الوجه، وتعزز أسلوب صاحبها إن كان كلاسيكيا أو رياضيا، ولا تفتقر إلى الجديد والابتكار بالنسبة لذوي الشخصية الجريئة والجامحة التي تحب الاستعراض والظهور. مصمموها أصبحوا أيضا يراعون أنها أصبحت قطعة موضة، وهذا ما يجعلها قطعة شهية تحرص عليها الجميلات ويخترنها على هذا الاساس، أي يحرصن أن تناسب شكل الوجه، ولون الشعر واسلوب الزي وإلى آخر من مستلزمات المظهر المتكامل. وحسب لغة الأرقام، فإن اكثر الأشكال مبيعا هي تلك التي تكون من دون إطارات واضحة، ولا يظهر منها إلا جزء صغير جدا على الأنف وحول الأذنين، وهو الشكل الذي تطور من نظارات بنفس الفكرة كانت تشتهر في عام 1840 باسم Pince-nez لأنها كانت من دون إطار وتجلس على الأنف فقط، وكانت تقبل عليها الطبقات الراقية من كلا الجنسين. ويقال انها ظلت متداولة إلى حدود عام 1935. تليها الإطارات البلاستيكية الواضحة الألوان لأسباب تتعلق بالموضة في المقام الأول، ثم الإطارات المصنوعة من التيتانيوم، التي تعرف هي الأخرى إقبالا كبيرا لأنها خفيفة الوزن وتدوم طويلا. والمتابع للسوق والموضة حاليا لا شك انه يعرف أن العديد من المصممين جعلوها عنصرا مهما في عروضهم، وهو ما يدل على التغير الحاصل في صناعتها وفي النظرة إليها. من هؤلاء المصممين نخص بالذكر على سبيل المثال لا الحصر المصمم جيورجيو أرماني الذي أرسل كل عارضاته في عرضه لموسمي الخريف والشتاء المقبلين وهن يتزين بها. وحتى إن كان غرضه منها التسويق التجاري، إلا أنه وأمثاله، قدموا خدمة كبيرة للذين يعتمدون على هذه النظارات ولا يستحملون وضع عدسات لاصقة أو الخضوع لعمليات جراحية لتصحيح النظر. صحيح أن الفضل يعود إليهم، إلى جانب تطور صناعتها، لكن لا يمكن

تجاهل دور النجمات والنجوم الذين ظهروا بها في عدة مناسبات وشجعوا على التخلص من إيحاءاتها السيئة بل وشجعوا حتى الصغار عليها. من الأشياء الطريفة التي قامت بها شركة «إيسلور» بأميركا وهي الشركة التي تصنع نظارات Crizal – Alize –

استقصاء رأي أكثر من 3000 رجل وامرأة حول النظارات الطبية، وكيف يرونها، وجاءت النتيجة بنفس الطرافة: ــ بالنسبة للنجوم الذين يرتدون نظارات، جاءت على رأس القائمة المغنية بريتني سبيرز كأجمل من يرتديها صوت لها 44% من الرجال. أما النساء فقد صوتن على النجم ريتشارد غير بنسبة 35%.

ــ عندما سئلوا إن كانت النظارات الطبية تؤثر على نظرتهم للجنس الآخر ومدى جاذبيتهم، أجاب 73% بالنفي، مؤكدين أنها لا تؤثر سلبا أو إيجابا على انجذابهم، مدحضين بهذا الاعتقاد السابق بأن المرأة التي ترتدي نظارات طبية لا تثير انتباه الرجل أو إعجابه.

ــ تبين أيضا أن أغلب الناس، سواء كانوا يرتدون نظارات أم لا، يؤمنون بهذا الرأي، بل ذهبت نسبة 40% من النساء للقول بانهن يعتقدن أن الرجل الذي يلبس نظارة طبية أكثر ذكاء ممن لا يحتاجها، و39% منهن إلى أنهم أكثر جاذبية ورقي. ــ لكن رغم هذا فإن الاعتقاد القديم بانها ترتبط بالعاملين في المكتبات أو في الأرشيف لم تتغير، بدليل أن 74% ممن شملهم المسح، أكدوا ذلك، بينما ربطها 71% منهم برجال التعليم، و56% بالمحامين، و27% بالفنانين.

ــ أكثر الأشكال جاذبية وأناقة كانت بالنسبة لهم هي تلك التي لا يبدو فيها الإطار واضحا. ــ اكد 46% منهم انهم مستعدون لارتدائها من باب الموضة حتى وإن لم يكونوا بحاجة إليها، لأنها اصبحت تعبر عن تميزهم كأفراد.

Travail à faire par le candidat

1) Rédigez en français un compte rendu de ce texte. Vous mettrez notamment en évidence comment se manifeste l'évolution de l'attitude du public vis-à-vis des lunettes, et les causes de ce changement. *(10 points)*

2) Traitez en arabe le sujet suivant *(10 points)*:

ما هي أخطار الجري وراء الموضة في مجال تصحيح عيوب الإبصار؟ وما هي النصائح التي يمكن تقديمها للمستهلكين في هذا المجال؟